



التوزيع : محدود

E/ECWA/POP/CONF.4/INF.5

٢٧ تشرين الأول ١٩٨١

الاصـل : بالانكليزية



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

المؤتمر الخاص للهجرة الدولية

في العالم العربي

١١ - ١٦ أيار/مايو ١٩٨١

نيقوسيا ، قبرص

كلمة السيد رباح جبارة

رئيس قسم السكان

امم المتحدة الخاص للهجرة الدولية في العالم العربي

ESCWA Documents converted to CDs.

CD # 6

Directory Name:

POP\CONF4_5.A

Done by: ProgressSoft Corp., P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan

81-4449

نقد طلب مني الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لآسيا ان انقل الى حكومة قبرص تقدير الامم المتحدة العميق للحماوة والتعاون اللذين لقيتهما في تنظيم هذا المؤتمر * نأنتم تعلمون ان الاحداث المؤسفة الجارية في لبنان قد اضطررتنا آخرا لحظرة الى تغيير مكان المؤتمر من بيروت الى نيفوسيا * ولولا التعاون الممتاز والتفهم العظيم من قبل مختلف الوزارات والمصالح الحكومية وخاصة وزيرتي الخارجية والداخلية وادارتي الهجرة والليجان المدني وادارة المطار لما امكن تنظيم هذا المؤتمر، فضلا عن ان هذا التعاون وهذا التفهم قد اتاحا لنا ان نعقد هذا المؤتمر في احسن الظروف الملائمة *

ان موضوع الهجرة الدولية يكتسب اهمية متزايدة في الاوساط الاكاديمية والسياسية في جميع انحاء العالم * ففي امريكا الوسطى والشمالية برزت مؤخرا مشكلة الهجرة غير المشروعة كقضية كبيرة وفي بلدان اوروبا المستقبلية للهجرة نشأت قضايا هجرة المهاجرين لبلدانهم الاصلية وبقاء جيل المهاجرين الثاني في البلدان المستقبلية * وفي افريقيا يثور القلق حول الهجرة المؤقتة او الدائرية عبر الحدود ، وفي الشرق الاقصى جذبت تدفقات اللاجئين مؤخرا معظم اهتمام الاكاديميين وصانعي القرار *

وفي العالم العربي فان كل هذه الاهتمامات قائمة ، بل وهناك غيرها مما يثير الاهتمام ، فالهجرة غير المشروعة والهجرة العائدة وهجرة اليد والهجرة الدائرية واللاجئون وهجرة العقول والهجرات المؤقتة والدائمة والاثار العرقية والسياسية وقضايا اخرى غيرها ، كل ذلك موضع اهتمام المنطقة * وقد كانت التنمية العربية فريدة من نوعها ساذ ان من بين عوامل الانتاج الثلاثة الارض والعمل ورأس المال ، نجد رأس المال هو المتوفر في الوقت الذي يوجد نقص كبير في العمالة والرصيد البشري * ومن ثم نلاحظ وجود حركات كبيرة في السكان والعمالة بين بلدان المنطقة ، وهي هجرة من البلدان غير المنتجة للنقل نحو البلدان النشطة * وفي البداية كان لهذه التحركات اثرها في تخفيف البطالة في البلدان المرسله وفي تلبية احتياجات العمالة

في البلدان المستقبلية * إلا أن الأمور تطورت على نحو بدأت فيه البلدان المرسلات تشهد نقصاً في العملة مما أدى إلى وضع أصبحت فيه بلدان مثل الأردن ولبنان واليمن بلداناً مصدرة ومستوردة للعملة في نفس الوقت * فالأردن مثلاً يوفد مواطنيه إلى الخليج في الوقت الذي يستقبل فيه السوريين والمصريين وموخرًا حتى الهند والباكستانيين والقبليين وآخرين بدلاً عنهم * أضف إلى ذلك أن العالم العربي عمومًا يشهد في نفس الوقت هجرة للعقول نحو البلدان المتقدمة ويستقبل أشخاصاً بنفس الموهبات من هذه البلدان مما يعطي فكرة عن مدى تعقّد وأهمية ظاهرة الهجرة الدولية في العالم العربي *

في مواجهة هذا الوضع لا يوجد تنسيق بين بلدان المنطقة * بل الواقع أنه كان هناك تجاهل تام للموضوع من الأكاديميين والمثقفين العرب حتى وقت قريب * واللجنة الاقتصادية لخليج آسيا بتنظيمها أول مؤتمر إقليمي بهذا الحجم عن الموضوع فإنها تخلو خطوة أولى في المبادرة نحو مناقشة الموضوع في إطار علمي واسع تأمل أن يشهد المستقبل ترجمة هذه الخطوات وغيرها إلى عمل سياسي مفيد *
سياسي مفيد *
سياسي مفيد *

و مؤتمر هذا مؤتمر علمي ، هدفه مناقشة آراء الخبراء من داخل المنطقة وخارجها حول مختلف أوجه الموضوع * وقد تم اختيار هؤلاء الخبراء بدقة وهم يمثلون أعلى درجات الخبرة التي استطعت الحصول عليها ، و معظمهم معروفون للمجالية من جاء هؤلاء الخبراء بخبرات بلدانهم والمعارف التي اكتسبوها من الوسائل التي استخدموها بلدانهم في حل المشاكل المتعلقة بالهجرة الدولية * وهذا المؤتمر منبر للمناقشة بين ممثلي البلدان وبينهم وبين الخبراء حول القضايا الكبرى التي تواجه وضع سياسات في بلدانهم * وستكون الجلسة النهائية من المؤتمر عبارة عن مادة مستديرة توضع فيها استنتاجاتكم حتى تتمكن من إيصال وجهات نظركم إلى مختلف أجهزة الأمم المتحدة ونقلها لتوجيهكم بشأن الخطوات التي يجب أن نتخذها في المستقبل لاستمرار عملنا في هذا الجانب المهم من جوانب دراسات السكان والتنمية *



أصحاب السعادة

سيداتي وسادتي ،

إن نجاح هذا المؤتمر بين أيديكم * وسوف يعتمد على تنظيم الجلسات وعرض الأوراق التي أعدتها الخبراء * وسوف يعتمد بدرجة أكبر على مناقشاتكم في هذه الجلسات وعلى النتائج التي ستخرجون عنها في نهاية المؤتمر * ونحن في الأمانة نبي خد منكم لتقديم أي مساعدة نستطيع ، ولكن دورنا يقتصر على المساعدة في تيسير عمل المؤتمر * وبهذه الروح نرجو لكم النجاح في مداواتكم *